فرض الفصل الأول في مادة الفلسفة نوفمبر:2017

المستوى: الثالثة لغات أجنبية و علوم تجريبية 3ASLE/3ASSE

عالج موضوعا واحدا من المواضيع الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول: هل تطور العلوم يؤثر سلبا على الفلسفة ؟

الموضوع الثاني : ما الذي يميز السؤال العلمي عن السؤال الفلسفي ؟

الموضوع الثالث : النص.

"..... وكنت أريد أن أوجه النظر الى فائدة الفلسفة , و أبين أنها نظرا لكونها تشمل كل ما يمكن للفكر الانساني أن يعرفه , فانه يتوجب الاعتقاد بان الفلسفة وحدها هي التي تميزنا عن الاقوام المتوحشين والهمجيين , و أن حضارة كل أمة انما تقاس بقدرة ناسها على تفلسف الصحيح , و هكذا فان الخير كل الخير بالنسبة لامة ما أن يكون فيها فلاسفة حقيقيون.

فضلا عن ذلك , فليس نافعا للانسان أن يعيش وسط من يهتم بهذه الدراسة فقط , بل الأفضل له دائما أن يهتم هو بنفسه , كما أن استعمال المرء عينيه لهداية خطواته , واستمتاعه بواسطتها بجمال الألوان و الضوء أفضل بدون شك من أن يسير مغمض العينين مسترشدا بشخص آخر .

لكن هذه الحالة الأخيرة , أفضل من حالة من يبقى مغمض العينين و ليس له من مرشد إلا نفسه, و الحال أن العيش بدون تفلسف , كالذي أغمض عينيه ولم يحاول أبدا فتحهما , و أن اللذة في مشاهدة كل الاشياء التي يكتشفها بصرنا , لا يمكن أن تقارن بالرضا الذي تمنحنا اياه معرفة الأشياء عن طريق الفلسفة .

و في الختام , فإن هذه الدراسة أكثر ضرورة بالنسبة لتنظيم أخلاقنا و سلوكنا في هذه الحياة , من الحاجة الى أعيننا لإرشاد خطواتنا . إن الحيوانات المتوحشة التي لا هم لها سوى المحافظة على أجسامها , تعنى باستمرار بالبحث عن وسائل تغذيتها , و لكن الإنسان الذي يشكل الفكر الجزء الرئيسي منه , ينبغي له أن يوجه اهتماماته الرئيسية نحو البحث عن الحكمة التي هي الغذاء الحقيقي للفكر. "

" روني ديكارت " مبادئ الفلسفة

المطلوب: أكتب مقالا فلسفيا تعالج فيها مضمون النص.

التصحيح:

الموضوع الأول:

1/تمهيد طرح مشكلة:04ن إن أساس أي بحث إنساني نجده دائما ينطلق من مشكلة ،يقول **"جون ديوي "** إن التفكير لا ينشأ إلا إذا وجدت مشكلة" و ما دامت قضايا البحث تتعدد، فإنه بالضرورة تتعدد انواع التفكير و لعل أهمها التفكير العلمي و التفكير الفلسفي، فما طبيعة العلاقة بينهما

محاولة حل المشكلة :12ن

أوجه الاختلاف : إ0ان التفكير العلمي مجاله قضايا الطبيعة و المحسوسات ، أما التفكير الفلسفي مجاله القضايا الميتافيزيقية والفكرية "الخير ، الشر ،الحياة،المصير.....
لتفكير العلمي يتناول أسباب الظواهر و شروطها وذلك باستخدام المنهج التجريبي بعكس التفكير الفلسفي الذي يقوم على النظرة الكلية للكون و الحياة اعتمادا على التأمل العقلي، ضف إلى ذلك فالتفكير العلمي هدفه اكتشاف أسباب الظواهر و العلاقات التي تحكمها في صيغ قانونية بلغة الرموز الرياضية ،نتائجه متفق عليها ، أما التفكير الفلسفي فيستهدف العلل الأولى، نتائجه احتمالية ،جوهره الاختلاف فكل جواب يتحول إلى سؤال جديد .
أوجه التشابه : 04ن : رغم اختلافهما فكلاهما يعبران عن استفهام يحمل موضوعا يطرحه الإنسان ، وكلاهما يعتمدان على منهجية بحث منظمة ،نابعان من دهشة الإنسان وفضوله للمعرفة .
مواطن التداخل : 04ن: في الواقع ليس هناك حدود فاصلة بين التفكير العلمي و الفلسفي فالكثير من القضايا الفلسفية تحولت إلى موضوعات علمية ،لهذا فالمشكلات لعلمية تنطوي على أبعاد فلسفية ،من ناحية أخرى نجد أن المشكلات الفلسفية تعتمد على نتائج العلم .

حل المشكلة : 04ن :التفكير العلمي والتفكير الفلسفية مهما كان الإختلاف بينهما إلا أنهما متكاملان بين ما هو مادي وما هو معنوي ،لهذا فالفلسفة تدعم العلم بأسئلتها ،و العلم يساند الفلسفة بنتائجه فتكون المعرفة الإنسانية أكمل و أشمل .

الموضوع الثاني:

طرح المشكلة : بعد النهضة العلمية التي شهدها القرن 17، انفصلت العلوم عن الفلسفة فاسحة المجال أمام العلم الوضعي ،الذي حقق تطورا كبيرا ،و لعل هذا ما دفع ببعض الفلاسفة و المفكرين و العلماء إلى إثارة هذا الموضوع للمناقشة ، حيث اختلفت وجهات النظر بينهم ، فمنهم من رأى أنه مازال للفلسفة قيمة و أهمية ، ومنهم من أقر بزوال أهميتها و قيمتها في ظل تطور العلم ،فهل بقي مبررات لوجودها إلى جانب العلم الوضعي ؟

محاولة حل المشكلة :

عرض الأطروحة :يرى أنصار النزعة الوضعية أنه لم يبقى للفلسفة أي قيمة في ظل التطورات التي شهدها العلم ، حيث يرى "أوجيست كونت "أن الفكر البشري مرّ بثلاث مراحل أخرها المرحلة الوضعية التي تمثل عنده مرحلة النضج نو هذا يعني أن الفلسفة نمط فكري تجاوزه الزمن ،خاصة بعد إنفصال العلوم عنه ،من خلال العودة إلى تصفح تاريخ الفلسفة الذي يؤكد أنها لم تحرز أي تقدم و لم تصل إلى أي حلول نهائية ، بعكس العلم الذي خطى خطوات سريعة نحو التقدم والرقي ،نفس الموقف ذهب إليه "الماركسيون "عندما انتقدوا البحث الفلسفي المجرد ،و رأوا أن مهمة الفلسفة ليست تفسير العالم بل تغييره.....

نقد: كل تهجم على الفلسفة هو تفلسف على حسب تعبير "بليز باسكال" إذ لا يمكننا أبدا أن ننكر الدور الكبير الذي قام به الفلاسفة القدماء الدين أناروا الدرب و فسحوا المجال أمام العلماء من خلال ما قدموه من فكر لا يستهان به .

عرض نقيض الأطروحة: إن الفلاسفة على إختلاف مذاهبهم يقرون بأهمية الفلسفة و دورها في تنوير العقول ،و البحث عن الحقائق ، وتتجلى ضرورتها في معالجة القضايا التي عجز العلم عن دراستها كالسياسية و الأخلاق والسعادة .....محاولة الكشف عن المعنى الكلي للوجود، كما أن الأخطاء التي وقع فيها العلم خلال تطوره استدعت ضرورة التفكير في طبيعة المعرفة وقيمتها وعوائقها....فلا نستطيع الإستغاء عن الفلسفة لأنها تدرس عالم الأفكار والمعقولات و هذا ليس متاحا للعلم .

نقد: لكن رغم هذا فالفلسفة دون علم ناقصة و قاصرة.....

التركيب :هناك تكامل بين الفلسفة والعلم فالعلم بحاجة إلى فلسفة توجهه و تتناول مشكلاته فهناك فلسفة العلوم كما أن الفلسفة بحاجة إلى العلم لأنه يزودها بحقائق تدعم نظرة الأنسان حول الكون .

حل المشكلة :نستنتج مما سبق أن الفلسفة ضرورية في عصرنا المتأزم سياسيا و أخلاقيا و وجوديا أكثر من أي وقت مضى فلا يمكن رفض الفلسفة رغم كل التطورات التي شهدها العلم المعاصر .

الموضوع الثالث: